

الالف المقصورة والممدودة

وهي الالف الساكنة المفتوح ما قبلها ، وتقع في وسط الكلمة ، وفي اخرها . وتتصف بالخصائص الاتية:

- ١- لاتقبل الحركات الثلاث : الكسرة والضمة والفتحة .
- ٢- لاتقع في بداية الكلمة ، لانها ساكنة ، ولايجوز في اللغة العربية البدء بساكن.
- ٣- لابد ان يكون الحرف السابق عليها مفتوحا .
- ٤- تكون متوسطة ومتطرفة . فالمتوسطة ترسم على شكل الف قائمة (ممدودة) سواء اكان توسطها اصليا مثل : (كتاب ، قال) ام عارضا مثل : (فتاي ، مناي) . والمتطرفة وهي الواقعة في اخر الكلمة فترسم على شكلين :

- ١- قائمة (ممدودة) مثل : دعا ، رنا ، لنا ..
- ٢- على شكل الياء (مقصورة) مثل : مصطفى ، يسعى ، على وفي هذه الحالة تكتب الياء دون نقاط .

الالف المتوسطة

وتقع وسط الكلمة ، وتكتب قائمة (ممدودة) وهي نوعان :

- أ- اصلية : اي انها من اصل الكلمة مثل : صارم ، شارع ، ينام
- ب- عارضة : وهي التي تكون مقصورة (على شكل الياء) ولكنها تبديل ممدودة بسبب الاضافة، مثل (فتى – فتاي ، فتاهم ، فتاكم . ليلي – ليلاي ، ليلاك ، ليلاكم). هذا في الاسماء . ويحدث ذلك في الافعال ايضا، مثل (يخشى – يخشاه، يخشاهما ، يرضى – يرضاه ، يرضاهم). ويحدث مع الحروف فنقول : الإمّ ومعناها الى متى ، حتّام اي حتى متى ، علام اي على ماذا.

الالف المتطرفة

وهناك مواضع تكتب فيها هذه الالف على شكل الياء (مقصورة) ومنها :

- ١- الفعل الثلاثي الذي تعد ألفه منقلبة عن ياء مثل (بكى ، جرى ، رمى ، سعى ، طوى، هدى)
- ٢- الفعل الماضي غير الثلاثي بشرط ان لاتكون مسبوقه بالياء مثل (اجرى ، اعطى، صلى ، استهدى ، استسقى) اما اذا كان الحرف قبل الالف ياء فعندها تكتب ممدودة مثل (احيا ، اعيا ، استحيا) وذلك لكراهة توالي الامثال .

٣- الاسم الثلاثي الذي تعد الفه منقلبة عن ياء مثل (ندى ، قري ، هوى ، الثرى ، الدجى ، النهى) اما اذا كانت الالف منقلبة عن واو فتكتب ممدودة مثل (عصا ، قفا ، الشذا ، العدا) .

٤- الاسم الذي تزيد حروفه على ثلاثة اذا لم تكن مسبوقه بالياء مثل (مصطفى ، مرتضى ، القتلى ، منتدى) . اما اذا كانت مسبوقه بحرف الياء فتكتب ممدودة مثل (الدنيا ، العليا ، رؤيا ، زوايا ، وصايا)

٥- هناك اربعة اسماء اعجمية مبنية تكتب الفها المتطرفة مقصورة ، وهي (عيسى ، موسى ، كسرى ، بخارى)

٦- هناك خمسة اسماء مبنية تكتب الفها مقصورة ، وهي (متى ، انى ، لدى ، اولى) اسم اشارة اي اولئك) ، والالى (اسم موصول اي الذين) .

اما بقية الاسماء الاعجمية سواء اكانت ثلاثية ام غير ثلاثية ، وسواء اكانت اسماء اشخاص ام بلاد ، ام طيور ، ام فنون ، فتكتب الفها ممدودة ، مثل (حنا ، لوقا ، يهوذا ، زليخا ، يافا ، حيفا ، موسيقا)

٧- هناك اسماء مبنية مثل (الضمائر ، اسماء الاشارة ، اسماء موصولة ، اسماء استفهام ، او اسماء شرط ، فتكتب الفها ممدودة مثل (انا ، هذا ، اللتيا ، ما ، ماذا ، مهما ، اينما ، حيثما ، اذا ، هنا)

٨- هناك اربعة حروف من حروف المعاني تكتب الفها مقصورة هي (الى ، بلى) حرف جواب عن سؤال منفي (، حتى ، على) . وما عداها من حروف فتكتب الفها ممدودة مثل (الا ، لولا ، انما ، كلا ، هيا ، لما ، يا ، خلا ، عدا)

٩- هناك الف تسمى الف العوض المبدلة من ياء المتكلم تكتب قائمة وذلك في المواضع الاتية :

أ- المنادى : يا غلامي ، تصبح : يا غلاما

ب- الندبة : وا ولدي ، تصبح : وا ولدا ، ومنها واحسينا

ج- الاستغاثة : ياربي تصبح : ياربا

معرفة اصل الالف

هناك قواعد ذكرها اللغويون لمعرفة اصل الالف المبدلة من واو او ياء :

- ١- نصوص الفعل المضارع فاذا كان اصل الالف واوا كتبت ممدودة مثل (دعا - يدعو ، غزا - يغزو ، سما - يسمو ، دنا - يدنو) اما اذا كان الاصل ياء فتكتب مقصورة مثل (بكى - يبكي ، رمى - يرمى ، بنى - يبني ، جرى - يجري)
- ٢- نعود الى المصدر في التعرف على اصل الالف ، فالفعل (سعى) الفه مقصورة لان مصدره (السعي) بالياء ، وكذلك الفعل (نأى) الفه مقصورة لان المصدر منه (النأي) بالياء

اما الفعل (غزا) فالفه ممدودة لان مصدره (الغزو) بالواو ، وكذلك الفعل (سما) لان مصدره (السمو) بالواو .

- ٣- وهناك طريقة الاسناد الى ضمائر الرفع المتحركة ((تاء الفاعل ، والضمير (نا)) ، فالفعل (دعا) حين نسندة نقول (دعوت - دعونا) اذن فأصل الالف هنا واو ، ولذا كتبت ممدودة . اما الفعل (سعى) فعند اسناده الى ضمائر الرفع نقول (سعيت - سعينا) لذا تكتب الفه مقصورة لان اصلها ياء .

وهناك طرق وقواعد اخرى لامجال لذكرها تهم المتخصصين فقط .

فائدة : تكتب الالف المقصورة على شكل الياء مجردة من النقطتين .

استاذ المادة

م. د حسين فالح نجم